

ما معنى حديث آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضرعون من زمزم؟ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

شكر الله لكم يقول قرأت حديث آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضرعون من زمزم ما معنى الحديث؟ وهل الذي لا يستطيع شرب

ماء زمزم يعتبر منافقا اليوم من المعلوم - 00:00:01

ان الحسنات والسيئات لها تأثير بالغ على تربية الشخص من جميع الوجوه ومن ذلك تربية نفسه تربية البصر وتربية السمع وتربية

اللسان وتربية العقل وكذلك تربية النفس الحسنات والسيئات مؤثرة - 00:00:21

عليها فعندما يعمل الانسان حسنة يجد سرورا في نفسه وعندما يعمل سيئة يجد اكتئابا في نفسه ولهذا جاء في الحديث من سرته

حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وفيه نوع من الناس - 00:01:07

لا يربون انفسهم تربية شرعية بل يربونها تربية سيئة ويغزونها لتترك الواجبات ويغذونها بفعل المحرمات وبذلك لا يكون عندهم تربية

لا للسمع ولا للبصر ولا لللسان ولا للعقل ولا للنفس - 00:01:35

ليس عندهم تربية حسنة وانما هي تربية سيئة ولهذا يشغلونا وابصارهم والسننهم وعقولهم ويشغلون ايضا سائر جوارحهم بما حرم

الله جل وعلا وهم على قسمين. القسم الاول من من يفعل ذلك علانية - 00:02:03

ولا يبالي في الناس ومنهم من يفعل ذلك سرا ويظهر نفسه امام الناس على انه متمسك بدينه متقيد به وهؤلاء قسمان ايضا القسم

الاول من يكون بلغ درجة الخروج عن الدين - 00:02:31

وهذا هو النفاق الاكبر والثاني من يكون دون ذلك ولهذا جاء في وعيد المنافقين في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من

النار ولن تجد لهم نصيرا وقال ايضا في الصنف الثاني آية المنافق ثلاث ومنها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر -

00:02:51

وجاءت ادلة دالة على ذكر جملة من كبائر الذنوب بالنظر الى آآ الى وجودها من المنافق هذا الشخص انني يربي نفسه على النفاق لا

يكون عنده انقياد للخير كالشخص الذي يربي - 00:03:18

نفسه تربية اسلامية ومن ذلك ان الشخص الذي يربي نفسه تربية اسلامية عندما يأتي الى زمزم يحس بسرور في نفسه وانشراح

ونتيجة لذلك يتطلع من زمزم يعني يشرب منه الى الحد الذي - 00:03:42

لا يستطيع الشرب بعده اما الصنف الثاني فهذا عندما يأتي الى ماء زمزم يحس بكراهية في نفسه بان نفسه يعني ربيت تربية غير

شرعية. فيحس كراهية في نفسه في شرب منه قليلا او لا يشرب منه اصلا. وعلى - 00:04:07

الانساني ان يختبر نفسه وان ينظر هل هو من القسم الاول او من القسم الثاني عندما يأتي الى ماء زمزم؟ فاذا كان من القسم الاول

يحمد الله هذه نعمة. واذا كان من الثاني فليتب الى الله وليسأل ربه الهداية والتوفيق والاعانة - 00:04:31

الله التوفيق - 00:04:53